



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

المحاضرة التاسعة  
التفكير وادوات التفكير وخطواته  
المادة : علم النفس التربوي  
المرحلة الاولى  
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية  
م.م. غسق عماد خلف  
السنة الدراسية : ٢٠٢٥-٢٠٢٦ م

**\*التفكير:** من العمليات العقلية التي يمتاز بها الانسان عن الحيوان، فالانسان يفكر ويتقوى تفكيره، ويتقدم كلما زادت خبرته في الحياة لانه يملك استعدادات فسلجية في اجهزته العقلية، تساعد على ذلك ، بينما لا يملك الحيوانات التركيب الفسلجي في مستوى اعصابه ، ومراكز مخه الا بالقدر الذي يناسب الافعال المنعكسة ، والسلوك الآلي الفطري لكل من اصنافها، وقد يقترب من الانسان في التفكير بعض الحيوانات العليا مثل القرد مع ذلك فأن قدرتها على التفكير محدودة جدا.

التفكير بمعناه العام الواسع يشمل جميع العمليات العقلية الاخرى بصورة متداخلة متعاونة متكاملة ، فالانسان عندما يفكر في موقف معين ، فأنه يدرك بعض جوانب الموقف والعلاقة بينها، ويتذكر الماضي بخبراته التي لها علاقة به، ويتخيل الصورة المستقبلية للتغيرات التي تحصل عليه.

اما التفكير في معناه الخاص فأنه يقتصر على الاستدلال الذي يتناول حل الصعوبات حلا ذهنيا معتمدا على الرموز ، كالكلمات والصور العقلية المختلفة من صور عقلية صوتية أو صور بصرية أو صور عقلية لمسية أو شمعية الخ. ويشمل الاستدلال عمليتين عقليتين هما:-

١-**الاستقراء:** يقصد به التوصل الى الكليات عن طريق الجزئيات.

٢-**الاستنباط:** ويقصد به التوصل الى الجزئيات عن طريق الكليات.

### **\*ادوات التفكير:**

من أهم جوانب عملية التفكير هو التذكر فالتلميذ لا يستطيع ان يناقش السؤال الذي يطرحه المعلم ما لم يعتمد ذاكرته ومعلوماته السابقة التي تتعلق بموضوع السؤال وان كان التذكر او استرجاع خبرات الماضي ليس الشرط الوحيد للتفكير ولكنه من اهمها وان التذكر يكون بأساليب مختلفة منها:

١-**عن طريق استخدام الصور العقلية الحسية.**

٢- عن طريق استخدام الصور العقلية اللفظية.

### **\*خطوات التفكير في مواجهة المشكلات**

من اوائل الذين اهتموا بالتفكير الفرد ووضعا خطواته عندما يواجه مشكله من المشكلات هو المربي جون ديوي وهذه الخطوات هي:-

١- **الشعور بالمشكلة:** أي ان الفرد عندما يواجه موقفا صعبا، فإنه يشعر بالقلق وعدم الاستقرار بسبب الموقف او الظاهرة التي يواجهها.

٢- **تحديد المشكلة:** والخطوة الثانية هي ان الفرد الذي انتابه القلق بسبب شعوره بالمشكلة يذهب عادة الى ان يعرف حدودها وابعادها.

٣- **فرض الفروض المناسبة:** فالفرد الذي حدد مشكلته فإنه يذهب الى ان يفترض عواملها واسبابها معتمدا على خبراته وتصوراته .

٤- **امتحان الفروض:** هذه الخطوة من اهم خطوات التفكير لأنها تكون الاساس في النتائج والاحكام فالفرد في هذه الخطوة يبدأ بالمقارنة والتحليل لكل فرض افترضه ويجمع المعلومات التي قد تؤيده او قد ترفضه فيبعد الفرض الذي ظهر ضعفه ويتمسك بالذي عززته الوقائع وعن طريقه يحصل الحل.

٥- **حل المشكلة:** عندما تؤكد الادلة صحة احد الفروض والعوامل التي ظهرت في عقل الفرد فإنه يعتمد عليه في الحل فكريا وعلميا وقد يصل الى حل المشكلة وقد لا يصل الى ذلك فيعتمد على اساليب اخرى وفروض جديدة وربما يستسلم لليأس وخيبة الأمل.

### **\*واجب البيت والمدرسة في رعاية التفكير:**

ان الانسان كلما زادت قدرته على التفكير الجيد زادت قيمته الانسانية وارتفعت مكانته الاجتماعية. ولما كان الانسان يملك الاستعدادات الفسلجية

والعقلية لتحقيق ذلك ، ولما كانت وظيفة التربية الصحيحة في البيت  
والمدرسة رعاية الانسان وتكامل نموه في مختلف جوانب الجسمية  
والاجتماعية والعقلية واصبح من الواجب على الاهل في البيت والمعلمين  
في المدرسة في تهيئة الجو المناسب لينمو التفكير الاطفال نموا صحيحا  
يساعده على مواجهة مشاكله والتغلب عليها وتحقيق السعادة لنفسه والرفاه  
لمجتمعه.